الصباح AL-SABAH
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 4633 | الجمعة | 10 محرم 1445 هـ | 28 يوليو 2023 م | السنة السادسة عشرة

انتهاكات السودان لا تتوقف.. نهبوا مستودع أغذية يكفي 4.5 مليون شخص

الجيش يعلن عودة وفده بالمحادثات إلى الخرطوم «للتشاور»

«وكالات» : قال الجيش السوداني في بيان أمس الخميس، إن وفده في محادثات مدينة جدة عاد إلى السودان «للتشاور».

وأضاف في البيان أن الوفد سيكون مستعداً لمواصلة المباحثات «متى ما تم استئنافها بعد تذليل المعوقات».

وأكدت القوات المسلحة السودانية في بيان رغبتها في «التوصل إلى اتفاق فاعل وعادل يوقف العدائيات ويمهد لمناقشة قضايا ما بعد الحرب».

وكانت السعودية والولايات المتحدة أعلنتا في الأول من يونيو الماضي تعليق محادثات جدة بين طرفي الصراع الدائر في السودان، بسبب «الانتهاكات الجسيمة» المتكررة لوقف إطلاق النار من قبل الجيش السوداني وقوات الدعم السريع. لكن البلدين اللذين يسهلان المحادثات بين طرفي الصراع السوداني أبديا استعدادهما لاستئناف المباحثات حال تنفيذ الطرفين «الخطوات اللازمة لبناء الثقة».

من جهته قال مسؤول السياسة الخارجية بالاتحادالأوروبيجوزيب بوريل أمس الخميس إن الاتحاد مستعد للنظر في استخدام جميع الوسائل المتاحة بما في ذلك التدابير التقييدية للمساهمة في إنهاء الصراع في السودان وتشجيع السلام.

وأضاف بوريل في بيان نشره الاتحاد إن التكتل يشعر بالصدمة إزاء الوحشية وعدم الاكتراث من جانب طرفي الصراع في السودان تجاه المدنيين، محذراً قادة البلاد من أن المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية يحقق بالفعل في جرائم تقع في دارفور.

وقال بوريل في بيان «الوضع في دارفور مثير للقلق بوجه خاص. روايات الناجين تعكس فظائع الانتهاكات الجسيمة التي وقعت بحق سكان دارفور قبل 20 عاماً».

وأضاف: «لن نسمح للتاريخ أن يعيد نفسه.. يجب أن يعلم القادة أن المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية يحقق بالفعل في جرائم وقعت هناك».

وتابع بوريل قائلاً إن الاتحاد الأوروبي في طليعة جهود المجتمع الدولي لتقديم المساعدة الإنسانية لضحايا الصراع في السودان.

آليات للجيش السوداني في الخرطوم

وأعلن عن استضافة بروكسل أمس ممثلين عن الشعب السوداني ينتمون لطيف واسع من وجهات النظر السياسية والمجتمع المدني، إذ يوفر لهم منصة لمناقشة الأفكار حول كيفية تشكيل مستقبل سلمي ومزدهر لشعبهم.

من جانب اخر لم تمض سوى أيام قليلة علىَ إطلاق إحدى المنظمات الدولية صرخة من خطورة وصعوبة الموقف في الخرطوم، مهددة بعدم إكمال عملها إذا استمر هكذا، حتى تعقّدت الأمور أكثر.

فقد أكد مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية في السودان «أوتشا» الثلاثاء، باعتقال واغتيال عشرات العاملين في مجال الإغاثة، في إشارة إلى أن أعمال العنف بحق عمال الإغاثة لم تتوقف في البلد الذي مزقته الصراعات منذ أشهر.

وأعلنت منسق الشؤون الإنسانية في السودان كليمنتين نكويتا سلامي، في بيان تلقته «سودان تريبون»، أن 20 شخصا اعتقلوا مؤخراً وما زال مصير بعضهم مجهولا، دون أن تحدد مزيداً من التفاصيل.

إلا أنها لفتت أيضاً إلى أن أكثر من عشرات العاملين في مجال الإغاثة لقوا مصرعهم فيما أصيب عدد أكبر منذ بداية النزاع في السودان، لافتة إلى خطورة الوضع.

وأشارت إلى أنه جرى نهب ما لا يقل عن 50 مستودعا للمساعدات الإنسانية وسلب 82 مكتبا وسرقة أكثر من 200 مركبة.

وذكرت سلامي أن مستودعا واحدا، نُهب في مدينة الأبيض حاضرة ولاية شمال كردفان، في أوائل يونيو كان يحتوي على طعام يمكن أن يكفي 4.4 مليون شخص.

وشددت على أن قطاع الصحة تعرض للدمار، حيث جرى التحقق من 50 هجوما على الرعاية الصحية، كما وردت تقارير بوقوع 32 هجوما على مرافق صحية واستهداف 22 عاملاً في المجال الطبي، مؤكدةٍ على أن الوضع بات كارثياً.

يشار إلى أن منظمة الهجرة الدولية، كانت أكدت أن القتال المندلع بين الجيش والدعم السريع منذ 15 أبريل الماضي، دفع 3.5 ملايين شخص إلى الفرار من منازلهم، بينهم 844 ألف فرد فروا إلى البلدان المجاورة.

ورافقت الحرب التي تمددت من العاصمة الخرطوم إلى مناطق في دارفور وكردفان، أعمال نهب واسعة النطاق لمخازن المنظمات الإنسانية والشركات والمصانع والمنازل، ما فاقم معاناة ملايين السودانيين.

في حين طالبت المنظمات الإغاثية بوقف الهجمات لضمان تقديم المساعدات ووقف المزيد من التدهور في الوضع الإنساني، داعية أطراف النزاع إلى الالتزام بالقانون الدولي بما في ذلك حماية المدنيين والبنية التحتية المدنية.

ورغم الضغوط المحلية والإقليمية والدولية الرامية إلى إنهاء الحرب عبر الطرق سلميا، إلا أن أمل وقفها يتضاءل يوما عن الآخر في ظل استمرار الاشتباكات دون حل يذكر.

وزير الدفاع الروسي يلتقي زعيم كوريا الشمالية ويسلمه رسالة من بوتين

الزعيم كيم وشويغو استذكرا بتأثّر عميق تاريخ الصداقة بين البلدين

«وكالات» : التقى الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ أون –الأربعاء، في بيونغ يانغ– وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو الذي سلمه رسالة من الرئيس فلاديمير بوتين.

وحسب وكالة الأنباء المركزية الكورية الرسمية، فقد أجرى كيم «محادثة ودّية» مع شويغو الذي سلّمه «رسالة موقّعة» من الرئيس بوتين.

وإضافة إلى زيارة وفد صيني رفيع، وصل الوفد الروسي بيونغ يانغ، وهما أول زائرين أجنبيين معروفين يزوران كوريا الشمالية منذ إغلاق الحدود بسبب جائحة كورونا عام 2020، وفقا لوكالة أنباء يونهاب الكورية الجنوبية.

وذكرت وكالة الأنباء الرسميّة الكوريّة الشمالية أن «كيم وشويغو استذكرا بتأثّر عميق تاريخ الصداقة بين جمهوريّة كوريا الشعبيّة الديمقراطيّة وروسيا».

وأشارت الوكالة إلى أن «اللقاء جرى في جوّ ودّي مليء بالصداقة» وتمت خلاله مناقشة «القضايا ذات الاهتمام المشترك في مجال الدفاع والأمن الوطنيين والبيئة الأمنية الإقليمية والدولية».

وخلال الزيارة، زار شويغو معرضا للأسلحة حيث استعرض كيم أمامه «أسلحة ومعدات من نوع جديد» وفق وكالة الأنباء الرسميّة الكوريّة الشمالية.

وتحدث كيم إلى شويغو عن «الأسلحة والمعدات التي تم اختراعها وإنتاجها» في إطار خطة الدفاع الوطني لكوريا الشمالية و»أبدى مرارا اعتقاده بأن الجيش والشعب الروسيّين سيُحقّقان نجاحات كبيرة» استنادا إلى الوكالة.

وذكرت وسائل إعلام رسميّة أن اللقاء جاء بمناسبة الذكرى السنوية لانتهاء المعارك بين الكوريتين (1953–1950).

وتحيي بيونغ يانغ الذكرى الـ70 لتوقيع اتفاقية الهدنة الكورية في 27 يوليو 1953 التي أنهت المعارك، ويحتفل بها في الشمال باعتبارها يوم النصر.

وتشير صور التقطتها أقمار صناعية إلى أن كوريا الشمالية تستعد لعرض عسكري واسع النطاق للاحتفال المقرر بمناسبة ذكرى توقيع اتفاقية الهدنة.

ونقلت وكالة يونهاب الكورية الجنوبية عن مصادر حكومية عدة –لم تسمها– أنه كانت هناك «مؤشرات واضحة» الأيام الأخيرة على الاستعدادات لاستعراض عسكري في ساحة كيم إيل سونغ في العاصمة بيونغ يانغ.

وهذا العام يعود الضيوف الأجانب لحضور هذه الاحتفالات بعد انقضاء مرحلة الجائحة، مما يشير إلى تخفيف للقيود على الحدود.

منذ حرب 1953–1950 –التي انتهت بهدنة في غياب معاهدة سلام– لا تزال الكوريتان رسميا في حال حرب.

محكمة باكستانية ترفض التماس عمران خان لوقف محاكمته

خان يواجه دعاوى قضائية منذ أن أطاح به تصويت بحجب الثقة في البرلمان العام الماضي

«وكالات» : رفضت المحكمة العليا الباكستانية –الأربعاء– التماس رئيس الوزراء السابق عمران خان وقف محاكمته بتهمة بيع هدايا تلقاها «بشكل غير قانوني» حين كان في منصبه، وذلك بسبب مخاوف من مدى موضوعية المحاكمة ومن تحيز القاضي.

وطلبت المحكمة العليا من خان العودة إلى محكمة إسلام آباد العليا للحصول على حكم بشأن اعتراضاته، وفقا لما ذكرته وكالة رويترز.

وقال باريستر جوهر خان، محامي رئيس الوزراء الأسبق، إن فريقه القانوني توجه إلى المحكمة العليا الباكستانية هذا الشهر بعدما قضت محكمة إسلام آباد العليا برفض التماسه بأن المحاكمة لا يمكن أن تستمر، بسبب التماس من لجنة الانتخابات.

وذكر أحد القضاة في هيئة المحكمة العليا المكونة من عضوين، والتي فصلت في التماس خان، أن المحكمة العليا لا تستطيع التدخل في إجراءات المحكمة الابتدائية، وطالب محكمة إسلام آباد العليا بالاستماع إلى كل التماسات خان المتعلقة بالمحاكمة.

ووجهت المحكمة الابتدائية الاتهامات إلى خان مايو الماضي، واستدعته لبدء محاكمته رسميا، لكن المحاكمة لا تزال معلقة بسبب طعن فريقه القانوني عليها في المحكمة العليا.

وتتعلق الدعوى التي تنظرها المحكمة الابتدائية بتحقيق أجرته لجنة الانتخابات الباكستانية قالت فيه إن خان مذنب، لأنه باع «بشكل غير قانوني» هدايا مملوكة للدولة خلال فترة رئاسته للوزراء من 2019 إلى 2022.

ويتابع خان بطل الكريكيت السابق البالغ من العمر 70 عاما –الذي تحول إلى سياسي– سلسلة من الدعاوى القضائية منذ أن أطاح به تصويت بحجب الثقة في البرلمان العام الماضي عقب اختلافه مع الجيش.

ومثل خان أمام 3 محاكم مختلفة في العاصمة إسلام آباد، وحصل على الإفراج بكفالة في عدة قضايا أخرى.

واتهم خان الجيش وجهاز المخابرات التابع له بمحاولة تدمير حزبه السياسي «إنصاف»، وقال إنه «ليس لديه أدنى شك» في أنه سيخضع للمحاكمة العسكرية وسيزج به في السجن.

نجل بايدن يدفع ببراءته من مخالفات ضريبية

«وكالات» : دفع هانتر بايدن، نجل الرئيس الأمريكي، الأربعاء، ببراءته من مخالفات ضريبية طفيفة بعد انهيار تسوية مع النيابة العامة الفيدرالية في محكمة في ديلاوير.

وجاءت الخطوة المفاجئة بعدما طرحت القاضية ميريليين نوريكا تساؤلات حول الاتفاق الأصلي الذي بموجبه وافق نجل الرئيس الأمريكي على الإقرار بالذنب في قضية احتيال ضريبي والإقرار بحيازته سلاحاً غير مشروع، ما جمّد عملياً الاتفاق.

هانتر بايدن، 53 عاماً، الذي خيّمت متاعبه القضائية على حملة والده لولاية رئاسية ثانية، كان قد توصل لتسوية مع النيابة العامة بأن يقتصر الحكم على إخضاعه للمراقبة على خلفية تهمتين بالتهرّب الضريبي.

ونص الاتفاق على أن تحذف تهمة السلاح الناري في حال تقيّد ببرنامج للمشورة وإعادة التأهيل.

الجيش يعلن في بيان ولاءه لقادة الانقلاب

بلينكن: نطالب بـ «الإفراج الفوري» عن رئيس النيجر

«وكالات» : دعا وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن الأربعاء إلى «الإفراج الفوري» عن رئيس النيجر محمد بازوم، في وقت يُطوق جنود القصر الرئاسي في هذا البلد الإفريقي ويزعمون أنهم استولوا على السلطة.

وصرح بلينكن الذي يزور نيوزيلندا: «تحدثت مع الرئيس بازوم في وقت سابق هذا الصباح وقلت له بوضوح إن الولايات المتحدة تدعمه بقوة بصفته رئيساً للنيجر منتخباً بشكل ديمقراطي»، مطالباً بـ»إطلاق سراحه فوراً»، وفق فرانس برس.

كما أعلن أن استمرار المساعدات التي تقدمها بلاده للنيجر مرهون بـ»الحفاظ على الديمقراطية» في الدولة الإفريقية، قائلاً إن «الشراكة الاقتصادية والأمنية القوية (للولايات المتحدة) مع النيجر تعتمد على الحفاظ على الديمقراطية واحترام سيادة القانون وحقوق الإنسان»، حسب بيان أصدرته الخارجية الأميركية.

كذلك شدد على أن واشنطن «تدين هذه المحاولة للاستيلاء على السلطة بالقوة وإطاحة النظام الدستوري»، مؤكداً «دعم الولايات المتحدة الثابت» للرئيس بازوم و»للديمقراطية في النيجر».

يشار إلى أن مجموعة من العسكريين أعلنت في ساعة متأخرة الأربعاء عزل الرئيس محمد بازوم، في بيان تلاه أحدهم عبر التلفزيون الوطني في نيامي، باسم «المجلس الوطني لحماية الوطن».

وقال الكولونيل ميجور أمادو عبد الرحمن محوطا بتسعة جنود آخرين يرتدون الزي الرسمي: «نحن، قوات الدفاع والأمن، المجتمعين في المجلس الوطني لحماية الوطن، قررنا وضع حد للنظام الذي تعرفونه» في النيجر.

كما ذكر العسكريون الانقلابيون أنهم أغلقوا حدود البلاد وحظروا التجول حتى إشعار آخر.

من ناحية أخرى أعلن جيش النيجر ولاءه لقوات الدفاع والأمن التي أطاحت بالرئيس محمد بازوم الأربعاء، وذلك تفادياً للاقتتال داخل صفوف القوات المسلحة. جاء ذلك في بيان وقعه رئيس أركان الجيش أمس الخميس.

وفي وقت سابق كان رئيس النيجر المعزول محمد بازوم قد قال إن المواطنين سيحمون المكتسبات التي تحققت بعد كفاح طويل، ومن جانبه أعلن وزير خارجية النيجر حسومي مسعودو نفسه رئيساً للحكومة بالنيابة داعياً للتعبئة لمقاومة «الانقلاب»، مؤكداً أن حكومة بازوم هي «الحكومة الشرعية».

جاء ذلك بعد إعلان مجموعة من العسكريين بالنيجر في ساعة متأخرة الأربعاء، عزل الرئيس من السلطة، في بيان تلاه أحدهم عبر التلفزيون الوطني في نيامي، باسم «المجلس الوطني لحماية الوطن».

وقال الكولونيل ميجور أمادو عبد الرحمن محاطا بتسعة جنود آخرين يرتدون الزي الرسمي: «نحن، قوات الدفاع والأمن، المجتمعين في المجلس الوطني لحماية الوطن، قررنا وضع حد للنظام الذي تعرفونه»، وفق فرانس برس.

كما أوضح أن «ذلك يأتي على إثر استمرار تدهور الوضع الأمني وسوء الإدارة الاقتصادية والاجتماعية».

كذلك أكد «تمسك» المجلس بـ»احترام كل الالتزامات التي تعهدتها النيجر»، مطمئناً أيضاً «المجتمع الوطني والدولي في ما يتعلق باحترام السلامة الجسدية والمعنوية للسلطات المخلوعة وفقاً لمبادئ حقوق الإنسان».

جيش النيجر يعلن ولاءه لقوات الدفاع والأمن التي أطاحت بالرئيس محمد بازوم

الاتحاد الأوروبي يفشل في التوصل لتسوية بشأن قواعد الهجرة

«وكالات» : فشلت محادثات لإجراء إصلاح شامل لقضية اللجوء داخل الاتحاد الأوروبي، الأربعاء، بسبب مخاوف من الحكومة الألمانية.

وتهدف قواعد مواجهة الأزمات المتعلقة بالهجرة واللجوء إلى منح الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي المثقلة بالأعباء مهلة أطول لتسجيل طلبات اللجوء على الحدود الخارجية، بالإضافة إلى إمكانية خفض معايير الإقامة والرعاية.

وفشل سفراء الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي البالغ عددها 27 دولة في بروكسل في التوصل لاتفاق بشأن موقف مشترك قبل المفاوضات المزمعة مع البرلمان الأوروبي المتعلقة بتفاصيل مشروع القانون الخاص بذلك.

وأرادت إسبانيا، التي تترأس حالياً مفاوضات الاتحاد الأوروبي، التوصل إلى تسوية بحلول نهاية هذا الشهر، لكن من المتوقع أن تستمر المحادثات بين الدول الأعضاء لبضعة أشهر أخرى.

وتخشى برلين أنه بموجب لائحة مواجهة الأزمة، يمكن خفض معايير الاتحاد الأوروبي لطالبي اللجوء أكثر من اللازم.

ومع ذلك، دفعت بولندا والمجر بأن المعايير الدنيا المقترحة أقل مما يجب.